

قصيدة في صفات الحروف

مقدمة : هذه الأبيات من كتاب (نهاية القول المفيد من علم التجويد) تأليف العالم العلامة الشيخ محمد مكي نصر رحمه الله .

1 - بيان الصفات القوية والضعيفة:

أقوى الحروف الطاء وضاد معجمة ط،ض،ظ،ق والطاء ثم القاف وهي الخاتمة
قويها جيم ودال ثم را ج،د،ر،ص،ز،غ صاد وزاي ثم غين قررا
وأوسط همز وباء تا ألف ء،ب،ت،ا،خ،ذ،ع،ك خاء وذال عين كاف ثم قف
وأضعف الحروف ثاء حاء ث،ح،ن،م،ف،هـ والنون والميم وفاء هاء
ضعيفها سين وشين لام س،ش،ل،و،ى والواو والياء هي الختام

* أقوى الحروف على الإطلاق (الطاء) فلها ست صفات قوية .
* أضعف الحروف على الإطلاق (الفاء) فلها خمس صفات ضعيفة .

2 - صفات الحروف :

- 1- الهمزة لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتًا فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَافِتَى
- 2- الهاء للهاء الاستفال مع فتح كذا همس ورخو ثم إصمات خذا
- 3- العين للعين جهر ثم وسط حصلا فتح استفال ثم صمت نقلا
- 4- الحاء للحاء صمت رخوة همس أتى والانفتاح الاستفال يافتى
- 5- الغين للغين الاستعلا وصمت انفتح ورخوة كذاك جهر قد وضح
- 6- الخاء للحاء الاستعلا وفتح اعلمما رخو وصمت ثم همس افهما
- 7- القاف للقاف إصمات وجهر قلقللا وشدة فتح وعلو فاعقلا
- 8- الكاف للكاف صمت شدة همس أتى والانفتاح الاستفال يافتى
- 9- الجيم للجيم جهر شدة وقلقللة صمت انفتاح واستفال فاصغ له
- 10- الشين للشين همس مع تفش مستفل صمت ورخو ثم فتح قد نقل
- 11- الياء للياء الاستفال مع فتح كذا جهر ورخو ثم إصمات خذا
- 12- الضاد للضاد إصمات مع استعلا جهر اطالة رخو واطباق شهر
- 13- اللام للام الاستفال مع وسط فتح جهر والانحراف والذلق وضح

- 14- النون للنون الاستفحال مع جهر عرف وسط والافتتاح والذلق وصف
- 15- الراء للراء ذلق وانحراف كررت فتح وجهر واستفحال وسطت
- 16- الطاء للطاء انطباق جهر استعلا ورد قلقله صمت وشدة تعد
- 17- الدال للدال اصمات وجهر قلقله وشدة فتح وسفل فاعقله
- 18- التاء للتاء شدة كذاك همس صمت افتتاح واستفحال خمس
- 19- الصاد للصاد الاستعلا وهمس اطبقا رخو صفير ثم صمت حقتا
- 20- السين للسين رخو ثم صمت سفلت همس صفير يافتى وانفتحت
- 21- الزاي للزاي جهر مع صفير مستفل صمت ورخو ثم فتح قد نقل
- 22- الظاء للظاء صمت مع اطباق عرف علو وجهر ثم رخو قد وصف
- 23- الذال للذال الاستفحال مع جهر كذا فتح ورخو ثم اصمات خذا
- 24- الثاء للثاء همس وانفتاح قد أتى رخاوة صمت استفحال يافتى
- 25- الفاء للفاء فتح استفحال قد رسم رخو وذلق ثم همس قد وسم
- 26- الواو للواو جهر مع اصمات سفلى للواو جهر مع اصمات سفلى
- 27- الباء للباء فتح شدة تسفل ذلاقه جهر كذا تقلقل
- 28- الميم للميم الاستفحال مع جهر كذا وسط وفتح ثم ادلاق خذا

3 - صفات حروف المد الثلاثة :

وأحرف المد لها اشتراك
رخاوة جهر وفتح قد أتى
في خمس أوصاف لها إدراك
اصمات كل واستفحال ثبنا

4 - تقسيم صفات الحروف :

أضعيفها همس ورخو وخفا
وما سواها وصفة وشين لا
لين افتتاح واستفحال عرفا
لا الزلق والاصمات والبينية

4 - ألقاب الحروف :

وأحرف المد إلى الجوف انتمت
وهكذا إلى الهواء نسبت

وأحرف الحلق أتت الحلقية والقاف والكاف مع الهوية
والجيم والشين ويا لقبنت مع ضادها شجرية كما ثبت
واللام والنون ورا نلقية والطاء والبدال وتا نطعية

- الحروف الأصلية (ص / س / ز) .
- الحروف الشفهية (ب / و / م) .
- الحروف اللثوية (ظ / ذ / ث) .
- الحروف الهوائية (ا / و / ي) .